

## تاج العروس من جواهر القاموس

دَرَّ يَجَرُّ كَسَفَرٍ جَلَّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ثُمَّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ بِالْبَاءِ  
 الْمُؤَوَّجَةِ السَّاكِنَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالنُّونِ بِدَلِّ الْبَاءِ وَكِلَاهُمَا غَيْرُ  
 صَحِيحٍ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : زَعَمَ يَاقُوتٌ فِي الْمُشْتَرِكِ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ  
 عِنْدَ أَبِي سَعْدٍ كَضَبِطِ الْمُضَنَّفِ رَجَمٌ بِالْغَيْبِ فَإِنَّ زَيْ قَرَأَتْ فِي كِتَابِ  
 اللَّيَابِ لِأَبِي سَعْدٍ : دَرَّ يَجَرُّ بِفَتْحِ الدَّالِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ  
 ثُمَّ فَتْحِ الْجِيمِ مُعَرَّبِ دَرَّ يَجَرُّ كَسَفِينَةٍ : قَرَّ يَتَانِ بِمَرَوْ وَنَصُّ اللَّيَابِ :  
 قَرْيَةٌ بِمَرَوْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا كَانَ نَزَلَ بِهَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَبِيبِ الْأَسَدِيِّ  
 الدَّرَّ يَجَقِيٌّ فَتُسَبَّ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ قُدَمَاءِ التَّابِعِينَ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 وَابْنَ عُمَرَ وَجَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهِدَ الْوَقَائِعَ - بِمَرَوْ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ سَمُرَةَ ثُمَّ اتَّخَذَ بِمَرَوْ دَارًا فَسَكَنَهَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ خَرَدِقُ بْنُ أَبِي  
 الْفَضْلِ الدَّرَّ يَجَقِيٌّ وَوُلِدَ سَنَةَ 457 سَمِعَ شَيْئًا مِنْ وَالِدِ السَّمْعَانِيِّ وَكَانَ صَالِحًا  
 مُتَعَبِّدًا .

دربق .

دُرُّ بَيْقَانِ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنْ مَرَوْ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ خُشْنَامِ الدَّرُّ بَيْقَانِيٌّ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ ذَكَرَهُ أَبُو زُرْعَةَ السِّنْجِي  
 فِي تَارِيخِهِ .

درفق .

ادْرَنْفَقَ الرَّجُلُ : إِذَا تَقَدَّمَ وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيُّ : اقْتَحَمَ قُدُمًا وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : ادْرَنْفَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا تَقَدَّسَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ :  
 " سَامِيْنٌ مِنْ أَعْلَامِهِ مَا ادْرَنْفَقَا .

" وَمِنْ حَوَابِي رَمَلِهِ مُنْطَقًا وادْرَنْفَقَا : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ فَهَوُ  
 مُدْرَنْفَقٌ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ ادْرَنْفَقَ : هَمْلَجٌ فِي السَّيْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : ادْرَنْفَقَ  
 مُرْمَعِيًّا أَيُّ : امْضِ رَاشِدًا .

وقال أبو تَرَابٍ : يقال : " مَرَّ دَرَّ نَفَقًا وَدَلَّ نَفَقًا كَسَفَرٍ جَلَّ : إِذَا مَرَّ  
 سَرِيعًا وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْهَمْلَجَةِ .

ومما يستدرك عليه : المُدْرَفِقُ كَمُدَّ حَرَجٌ : المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ وَدَرَّ فَقَّ فِي

سَيَرِهِ .

وَادِرَ نَفَقَتِ الناقَةَ : مَضَتْ فِي السَّيْرِ .

دِرْق .

الدَّرِّاقُ مُشَدَّدَةٌ ومُقْتَضَى إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وليس كذلك بل الصَّواب بالكسْرِ مع التشديد كما نَقَلَهُ الفَرَّاءُ وهو مِثْلُ دِرَّارٍ وَأَخَوَاتِهِ .  
والدَّرِّيقُ والدَّرِّيقَةُ بكسرهما ويُفْتَحَانِ حَكَى الهَجَرِيُّ فِي الفَتْحِ فِي الدَّرِّيقِ وحكى ابنُ خَالَوَيْهِ فِي طَرِّيقٍ أَيضاً كُلُّ ذَلِكَ لُغَةٌ فِي التَّسْرِيقِ الَّذِي سَبَقَ فِي مَوْضِعِهِ واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ قال : وَيُنشَدُ لِرُؤْبَةَ :

" رِيْقِي وَدِرِّيقِي شِفَاءُ السُّمِّ قالَ غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : " تَرِّيقِي " .

والخَمْرُ دِرِّيقَةٌ عَلَى المَثَلِ والنَّسَبِ قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بَصَهَبَاءَ دِرِّيقَةٍ ... مَتَى ما تُلَايِنُ عِظَامِي تَلِينُ والدَّرِّيقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الحَجَفَةُ تُتَّخَذُ من جُلُودِ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ ولا عِقبٌ ج : دَرِّيقٌ

وَأَدْرَاقٌ وَقَدْ جَمَعَهَا رُؤْبَةُ فَقَالَ :

" وارْتازَ عَيْرَ سَنَدَرِيٍّ مَخْتَلَقٌ .

" لَوُ صَفَّ أَدْرَاقاً مَضَى مِنَ الدَّرِّيقِ وَزادَ ابْنُ دَرَيْدٍ فِي الجَمْعِ : دَرِاقٌ

بِالكسْرِ وَقَالَ : تُتَّخَذُ من جُلُودِ دَوَابِّ تَكُونُ فِي بِلَادِ الحَبِشِ .

والدَّرِّيقَةُ : الخَوْخَةُ فِي النِّهَرِ وَمِنْهُ قولُ الفُقَهَاءِ : إِصْلَاحُ - الدَّرِّيقَةِ

عَلَى صاحِبِ النِّهَرِ الصُّغَيْرِ هو مُعَرَّبٌ دَرَّيْجَهُ كسَفِينَةٍ والجِيمُ فارسية .

والدَّرِّيقُ بِالْفَتْحِ : الصُّلْبُ من كُلِّ شَيْءٍ عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والتدْرِيقُ : التَّلَايِينُ وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عن مُدْرِكِ السُّلَمِيِّ يُقالُ :

مَلَّ سَنِي الرِّجْلِ بِلِسانِهِ وَمَلَّ قَنِي وَدَرَّ قَنِي أَي : لَيَّ سَنِي وَأَصْلَاحُ مَنِي

يُمَلِّ سَنِي وَيُمَلِّ قَنِي وَيُدَرِّ قَنِي .

والدَّرِّيقُ كَجَعْفَرٍ أَفْرَدَ لَهُ صاحِبُ اللِّسانِ ترجمةً مُسْتَقْلِلَةً وَأَمَّا

الجَوْهَرِيُّ والصَّاعِغَانِيُّ فَقَدْ ذَكَرَاهُ فِي تَرْكِيبِ " دِرْق " هَذَا قالَ الجَوْهَرِيُّ :

الأَطْفَالُ يُقالُ : وَلِدَانُ دَرِّيقٌ : وَدَرادِقُ وَأَنْشَدَ الأَعْشى :